رابط المادة على منصة باحث

#شرح_ألفية_السيوطي في الحديث) مكتمل (

المجلس)01(| شرح آلفية السيوطي في علم الحديث | أسباب تفضيل البخاري على مسلم | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

لقد سبق الفائز مثل بعض الابيات المتعلقة بالصحيحين صحيح الامام محمد ابن البخاري رحمه الله في صحيح الامام مسلم الحجاج رحمه الله اه هذه الابيات التي مرت تتعلق بمن فقد عليهما - 00:00:02

يعني درجتهما وميزتهما على غيرهما وكذلك ايضا مراتب المراتب السبع في الحديث الصحيح بالنسبة لما رواه البخاري ومسلم او انفرادا وما كان على شرطهما او شرط واحد منهما او كان صحيحا - 00:00:32

ولم يكن على شرط واحد منهما ثم بيان المراد بالشرط هذه مرت في الدرس الفائت في هذا اليوم نتكلم على ستة ابيات تتعلق بعدة الاحاديث الصحيحة في صحيح عليكم تتعلق - 00:01:02

نعيد في الاحاديث في الصحيحين وكذلك ايضا تتعلق بان البخاري ومسلما رحمهما الله لم استوعب الاحاديث الصحيحة ولم يلزما انفسهما باستيعابها وانه من فاتهم او انهم تركوا شيئا كثيرا من الاحاديث الصحيحة الثابتة عن - 00:01:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الابيات الستات. كما عرفنا تتعلق بعدة الاحاديث في الصحيحين يقول السيوطي في هذه الابيات وعدة الاول بالتحرير الفان والربع بلا تكرير. الاول هو صحيح البخاري. لانه - 00:01:52

ذكره وصدر به واتى بما يتعلق به في الابيات السابقة ثم يثني بمسلم فهو الاول من ناحية الرتبة ومن ناحية المنزلة وهو ايضا من ناحية الزمن صاحبه اقدم لان البخاري شيخ شيخ لمسلم رحم الله الجميع - 00:02:22

الاول بالتحرير الفان والربع بلا تكرير. معنى هذا ان صحيح البخاري اشتمل على الفين وخمس مئة حديث من الربع الالفين. وهذه العدة انما هي بغير تكرار انما هي الاحاديث بدون تكرار. اما في التكرار فانها - 00:02:52

تصل الى ما يزيد على تسعة الاف يعني ما كان موصولا وما كان معلقا يزيد على تسعة الاف حديث. واما الموصولة فانها تزيد على سبعة تزيد على سبعة الاف الموصولة فقط ومع المعلقات تبلغ ما - 00:03:22

تزيد على تسعة الاف حديث هذا بالتكرار اما بدون تكرار فهي الفان كما ذكر السيوطي هنا والحافظ ابن حجر احصاها وبلغت عنده الفين وست مئة واثنان من الاحاديث الفان وست مئة وحديثان - 00:03:52

هذا هو مقدارها بالحصر من الحافظ ابن حجر رحمه الله اما الامام مسلم فذكر السيوطي هنا ان عدد الاحاديث اربعة الاف يعني بدون تكرار. عدة الاحاديث اربعة الاف بدون سكرات وقدساها الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي - 00:04:22

وذكر ارقامها وبلغت عزتها ثلاثة الاف وثلاثة وثلاثين حديثا يعني زيادة على ثلاثة الاف مقدار ثلاثة وثلاثين حديثا هذه عدتها كما احصاها الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي والمتقدمون ذكروا انها نحو من اربعة الاف يعني القريب من اربعة الاف - 00:05:02

لكن الشيخ محمد رحمه الله قد احصاها عدد وحصرها ورقمها وبلغت هذا المقدار الذي هو ثلاثة الاف الذي هو ثلاثة الاف يضاف اليه زيادة ثلاثة ثلاثة وثلاثون حديثا فهذا بدون تكرار. اما بالنسبة - 00:05:42

للتكرار والاحاديث المكررة فمن العلماء من قال انها تصل الى اثنى عشر الف حديث ومنهم من قال ما يقرب من عشرة الاف حديث لهذا السيوطي قال وفيهم التكرار جما وافي. يعني في الصحيحين التكرار جما يعني كثيرا. الجم هو - 00:06:12

التكرار في كل صحيح البخاري وصحيح مسلم كثير وهو اضعاف الاحاديث بدون تكرار اضعاف الاحاديث بدون تكرار. والامام مسلم

رحمه الله التكرار يكون في مكان واحد عندما يكرر الاحاديث يذكرها في في مكان واحد الطرق واختلاف الروايات - 00:06:42
يسوقها مسافا واحدا في مكان واحد. نعم. الا انه حصل له في مئة وسبعة وثلاثين ذكر احاديث مكررة في اكثر من موضع وقد احصاها الشيخ محمد وعمل لها فهرسا خاصا في الفهارس التي عملها في صحيح مسلم - 00:07:22
والذي هو في مجلد مستقل مع الطبعة التي طبع فيها متن صحيح مسلم في اربعة مجلدات والتي اشتملت على عمل الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله في الترقيم وذكر بعض التعليقات الخفيفة التي - 00:07:52
اخذها من شاحنها الامام النووي على صحيح مسلم. ثم انه مما ينبغي ان يعلم ان المراد بالحديث عند المحدثين هو ما يرويه صحابي ولو جاء من من طريق صحابي اخر فانه يعتبر حديثين. لان العبرة بالحديث هو باعتبار الصحابي. ولهذا فان الحديث - 00:08:22
واحد يأتي عن طريق صحابيين او اكثر. فيعتبر الحديث حديثين وان كان موضوعه واحدة كما جاء في صحيح مسلم في حديث جبريل فان مسلما رحمه الله رواه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رواه عن عمر ابن الخطاب وعن ابي هريرة - 00:08:52
ويعتبر حديثين لانه جاء عن عمر وجاء عن ابي هريرة البخاري رحمه الله رواه عن ابي هريرة فقط. ولم يروه عن الامام مسلم. ولم يرويه عن ابي هريرة ولم يروه - 00:09:32
ولم يرويه عن عمر الامام البخاري رضي الله عنه ابي هريرة ولم يرويه عن عمر فاذا حديث جبريل متفق عليه من حديث ابي هريرة. وممن فرد به مسلم من حديث عمر رضي الله تعالى عن الجميع واذا فالمراد بالحديث - 00:09:52
هو ما يأتي عن طريق الصحابي ولو كان المتن او الموضوع جاء عن طريق جماعة من الصحابة فانه يعتبر عدة احاديث ولهذا الحافظ ابن حجر لما جاء عندي شرح حديثي ابن عمر رضي الله عنه - 00:10:22
اربعة في كتاب الايمان وهو قوله عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الى اخر الحديث قال للحافظ ابن حجر في شرحه بعد ان ذكر انه ما جاء الا من طريق واحد - 00:10:42
يعني عن ابن عمر قال وهو من غرائب الصحيح وهو من غرائب الصحيح وقد منه مسند الامام احمد على سعته. قد خلا منه مستند الامام احمد على سعته المقصود يعني هذا المتن من طريق ابن عمر والا فانه من طريق ابي هريرة - 00:11:02
موجودة في المشهد وفي غير مسند نفس المتن او موضوع الحديث جاء عن طريق صحابي اخر ولكنه باعتبار الصحابي قال فيه الحافظ ابن حجر وهذه من غرائب الصحيح وقد غلا - 00:11:32
مسند الامام احمد على سعته على سعة الامام احمد خلل من هذا الحديث يعني خلل من حديث ابن عمر وان كان الحديث موجودا من طريق ابي هريرة من حديث ابي هريرة لان المعتبر هو انما هو للصحابي. المعتبر في الحديث انما هو في صحابي - 00:11:52
هذا باعتبار واحيانا يكون الحديث العبرة بالموضوع ولو تعدد الصحابة فانه يعتبر حديثا. ولهذا يكون حديث متواتر حديث مشهور وحديث عزيز وحديث احاد وحديث غريب فالمشهور ما جاء عن طريق صحابية فالعزيز ما جاء عن طريق - 00:12:12
وهكذا ينزل والمشهور ما كان عن طريق ثلاثة فاكثر ولم يصل لاحد التواتر والمتواتر ما جاء عن طريق جماعة كثيرين من الصحابة يرويه عنهم مثلهم او اكثر منهم وهكذا. في جميع اجزاء السنة - 00:12:42
والحديث الذي ذكر فيه او العدة التي ذكرت في الصحيحين بالنسبة الى بدون تكرار المراد منها ما كان عن عدد من الصحابة ومعنى هذا فان الحديث يكون حديثين اذا جاء عن طريق صحابيين وقد عد حديثا - 00:13:02
وان كان متنه جاء من حديث صحابي اخر فهو يعتبر حديثين وهذا هو المقصود من قولهم احاديث على حديث عدة احاديث صحيحين بدون تكرار يعني هو ما ما كان على هذا المنوال وعلى هذه الطريقة - 00:13:32
ثم قال واما بالنسبة للبخاري فانه يكرر الحديث في مواضع متفرقة ليس في مكان واحد بل في اماكن متعددة ولكنه اذا كرره لابد وان نكون في موضع التكرار زيادة فائدة اما في الاسناد والمتن - 00:13:52
او في احدهما والاحاديث التي يكررها البخاري اسنادا ومثنا هي في حدود عشرين حديثا فقط. في الصحيح كله. الاحاديث التي اسنادا ومتنا هي في حدود عشرين حديثا. والا فان الاحاديث المكررة - 00:14:22

على كثرتها عندما يكرر البخاري رحمه الله يكون في الموضع الذي كرر فيه ايه ده غير المواضع التي مرت اما اسنادية ومتنية او اسنادية فقط او مثنية فقط ثم انتقل السيوطي رحمه الله الى بيان مسألة وهي ان البخاري - 00:14:52

ومسلما رحمهم الله قد فاتهما شيء كثير من الاحاديث الصحيحة. لان انهما لم يستوعب الصحيح ولم يلتزم استيعابه فلا لم لم يستوعب فلا يدعى بانه ما يستوعب. ولا يستدرك ويقال فاتهم كذا وكذا لانهما ما التزما. حتى يقال فاتهما كذا وكذا - 00:15:22

ذاتهما كذا وكذا وما التزم وانما قصد الى تأليف هذين الكتابين واراد استيعاب جملة كبيرة من الاحاديث الصحيحة. لا انهما ارادا استيعاب لحد صحيح. بحيث لا يفوتهما شيء. بل جاء عن الامام البخاري رحمه الله انه قال ما تركت من الصحيح اكثر - 00:16:02

ما تركته من الصحيح اكثر. يعني مخافة الطول. ومخافة البلاد والبخاري نفسه يقول ان الذي تركه من الحديث الصحيح اكثر من الحديث الذي اثبته من الاحاديث الصحيحة. ومسلم رحمه الله يقول ليس كل حديث صحيح وضعته ها هنا. يعني في صحيحه - 00:16:32

يعني لم يلتزم ان يأتي بكل حديث صحيح وانما اتى بجملة كبيرة من الاحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. مما يدل دلالة واضحة على انهما لم يلتزم ايراد الصحيح يعني كل - 00:17:02

بل اتوا قسم كبير منه وترك الشيء الكثير هذا هاتان الكلمتان او المقالتان التي قالها كل منهما. والبخاري قال لم اذكر الله حديثا صحيحا وما تركته من الصحيح اكثر. ومسلم رحمه الله - 00:17:32

فيقول ليس كل حديث صحيح وضعته ها هنا. واذا فهذا يدل على انهما لم يلتزما ولم يقصد الاستيعاب الصحيح. ثم ايضا الحاكم كتابا سماه المستدرك على الصحيحين. وفيه احاديث كثيرة - 00:18:02

ليست في الصحيحين. وهي صحيحة. يعني واذا فهو شيء زائد. على الصحيحين وهو صحيح فهما لم يستوعبا ولم يلتزما وخارج الصحيحين احاديث كثيرة صحيحة احاديث كثيرة جدا صحيحة. ومن اوضح الادلة الدالة على انهما لم - 00:18:32

الصحيح صحيفة امام منبه التي تبلغ مئة واربعين حديثا اذا تقريبا وهي باسناد واحد ومع ذلك فان البخاري روى منها احاديث ومسلم روى احاديث وترك احاديث ولو كان قد التزم - 00:19:02

ذكر حديث صحيحة لاتوا بهذه الصحيفة كلها. لانها باسناد واحد. فلما اخذ منها وترك منها مع انها كلها باسناد واحد دلنا هذا بوضوح على انه ما ترك شيئا كثيرا من الاحاديث الصحيحة. يقول سيوطي في هذا الموضوع - 00:19:32

من الصحيح فوتا كثيرا. يعني من الاحاديث صحيحة ترك شيئا كثيرا من الاحاديث الصحيحة وفوت فلم يمكر شيئا كثيرا من الاحاديث الصحيحة صحيح فوتا كثيرا وقال نجل اكرم يسيرا يعني محمد ابن يعقوب ابن اخرم شيخ - 00:20:02

الحاكم قال انه لم يفتهما الا اليسير. لم يفتهما او لم يتركا الا الشيء اليسير وانهما اتيا بالشيء الكثير والذي تركاه شيء يسير. وقال نجل اخرم يسير يعني الذي تركاه شيء يسير. لكن هذا لا يصح. لانه لانها لان البخاري - 00:20:32

قال وما تركت من الصحيح اكثر ما تركت من الصحيح اكثر فنص البخاري على خلاف ما قال محمد وان الذي تركه البخاري اكثر من الذي اثبته؟ قالوا فاذا يحمل كلامه هذا على اعلى الصحيح - 00:21:02

يعني معناها الذي في القمة يعني معناها الذي تركه شيء قليل. يعني ما كان في القمة ما كان في القمة يعني ده ايه كلام محمد من عقوب الاخرى؟ يحمل على ما كان في قمة الصحيح. قالوا وهذا مستفاد من كلام - 00:21:32

الحاكم في المدخل المدخل الى كتاب الاقليم كتابة فانه ترى يعني ما يدل على هذا وعليه حمل العلماء كلام محمد ابن يعقوب بن اكرم شيخ الحاكم على ان مقصوده ما كان في اعلى الصحيح - 00:21:52

قال بعد ما ذكر البيت الاول مراده اعلى الصحيح فاحملي. يعني فاحمله على هذا يعني يحمل على الصحيح. اخذا من الحاكم اي في مدخله. اخذا من الحاكم بهذا الكلام وهذا الحمل يكون كلام يحمل على هذا المحمل اخذا من كلام تلميذي - 00:22:22

الحاكم في كتابه المدخل. من الصحيح فوت كثيرا. وقال نجل يسيرة مراده يعني بالاخرة اعلى الصحيح الاحملي اخذا من الحاكم اي في مدخله اخذا من الحاكم اي في المدخل ثم ذكر ان النووي قال - 00:22:52

انه لم يفت الخمسة الا النذر يسير بالخمسة بالاضافة الى البخاري مسلم ابو داوود والترمذي والنسائي. اصحاب السنن. ومعلوم ان كتب هنا لم يلتزم اصحابه هذا الصحيح. بل تشتمل على الصحيح والحسن والظعيف - 00:23:22

ولكن اشتملت على صحيح كثير الصحيح الذي اشتملت عليه كتب السنة شيء كثير فاذا ضم الى ما اشتمل عليه صحيح البخاري وصحيح مسلم يقول النووي انه لم يفوتهما الا النزر. ان لم يفتهم اي الخمسة. يموت بخاري ومسلم وابو داوود والترمذي - 00:23:52

والنسائي لم يعد ابن ماجة معهم لم يعد ابن ماجة معهم سيكون لا يفوت الخمسة الا النسب. انه لم يفوت الخمسة لم يفوت وخمسة الا النذر مما صح الا لم يفت الخمسة الا مما صح مما صح الا النذر فاقبله ودينه. النووي لم - 00:24:22

خمسة من ما صح الا النزر فاقبله ودر. ثم ان هذا الكلام الذي قاله النووي ايضا ليس بمسلم. لانه يوجد احاديث كثيرة خارج هذه الكتب الخمسة ومن ذلك كتاب مجمع الزوايد - 00:24:52

هو ختام كبير وهو زوايد على الكتب الستة يعني ما ايضا مع مع ابن ماجه وهو في عدة مجلدات ويشتمل على احاديث كثيرة وكثير منها صحيح هي احاديث كثيرة صحيحة - 00:25:22

كثيرة صحيحة. ثم ايضا ابن ماجة اشتمل على اكثر من الف وثلاث مئة حديث زائدة على الكتب الخمسة وفيه شيء كثير صحيح يعني من هذه الاشياء الزائدة زوائد الماجعة خمسة فيها يعني شيء كثير من الاحاديث الصحيحة. فاذا اين الكلام النووي - 00:25:42

انه لم يفت الخمسة الا النذر بل انه فاتهم شيء كبير. فاتهم شيء كثير من الاحاديث الصحيحة. ولما كان يعني امر بهذه الصورة وان النووي رحمه الله قال لم يفوت الخمسة الا النذر مع ان الاحاديث التي عندهم - 00:26:12

لا تبلغ كمية كبيرة جدا وقد قال وقد جاء عن الامام البخاري انه قال احفظ مئة الف حديث صحيح ومئة ومئتي الف حديث غير صحيح. قالوا فكيف يحمل هذا الكلام البخاري يقول يحفظ مئة الف حديث صحيح. والكتب الخمسة لو جمع ما فيها - 00:26:52

فانه لا يبلغ ولا خمس يعني هذه البيئة. التي التي ذكرها النووي قالوا فان هذا يحمل على اختلاف الطرق في الحديث وكذلك الموقوفات المتعلقة بالحديث فانهم يحسبون الموقوفات على الصحابة ويحسبون المكررات باعتبار الطرق المتعددة المختلفة - 00:27:22

فيكون محمولا على هذا المعنى. ومن اجل ذلك جاء هذا المقدار الذي هو مئة الف. الذي هو مئة الف ولهذا دخل السيوطي بعد ما قال انه لم يفت خمسة الا النذر قال واحمل مقال عشر الف الف - 00:28:02

احوي على مكرر يعني مقال البخاري احفظ مئة الف لانها هي عشر الف الف هي العشر لالف الف. مئة الف عشرها الف والف عشرها مئة الف. هذا معنى واحمل مقال الف واحمل مقال عشر الف الف يعني مئة الف احوي يعني - 00:28:22

احفظ على مكرر ووفي على مكررات وطرق مختلفة وطرق متعددة وموقوفات ومن اجل ذلك جاء هذا العدد الكبير من الاحاديث. وليس معنى ذلك انها احاديث مئة الف بدون تكرار لا - 00:28:52

لان صحيح البخاري نفسه هو لا يبلغ الاحاديث الموصولة فيه لا تبلغ عشرة الاف في التكرار الاحاديث الموصول فيه بتكرارها وباختلاف طرقها لا تبلغ عشرة الاف حديث واذا فقوله لا يحفظ مئة الف يعني معناها باختلاف الطرق وبالموقوفات ومن اجل هذا - 00:29:12

الى العدد الى هذا الرقم الكبير الذي هو مئة الف حديث صحيح يحفظها ومن اوسع ومن اوسع الكتب التي قل لي رحمه الله فانه فان احاديثه في حدود اربعين الف - 00:29:42

وفي الصحيح والظعيف وغير ذلك والصحيح ظعيف ظعيف جدا يعني كلها في حدود اربعين الف كلها في حدود اربعين الف وهو من اوسع او هو اوسع كتاب هو بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا الامر كما قال السيوطي - 00:30:12

ان هذا الذي جاء البخاري يكون محمولا على هذا المحمل وهو في المقررات وبالموقوفات وصل العدد الى هذا الرقم يعني بدون جدران لكن العدد هذا ليس وانما الدقيق الذي عملت وهو ثلاثة الاف - 00:30:42

وثلاثة وثلاثون حجة من هذا ان انه لما قال لم يفت الخمسة الا النذر يعني مع انه قال احفظ مئة الف حديث صحيح اذا كان النووي

قال ما معنى قول البخاري؟ قال محفونا على اختلاف الطرق - 00:31:32
لا اله الا الله مئة الف قرروا مع التكرار فوق تسعة هذا قلت ان البخاري اذا كرر فانه لا يخلو موضع تكرار من بيد فائدة او واما المواضع الاخرى كثيرة يعني جدا فان - 00:32:22
الصوت واطي لازم الشيخ وفي حديث ابي هريرة يا شيخ العشرين حديث هذي يعني خلت من الفائدة يعني ما في فائدة جديدة في موضع التكرار ليس هناك شيء زائد عن الموضع الاول ولا حتى - 00:34:02
معالي جديدة مستنبطة فيها زيادة معاني يعني مستنبطة جديدة عن لا لا المتن والاسناد واحد في العشرين اوافق لا يختلف الموضع المكرر عن الموظع الاول وش نادى نومتنا؟ مقدار عشرين لكن هو طبعا يأتي بها للاستدلال - 00:35:12
واتى به ان يستدل بهذا موضع اخر يستدل به. لكن هذه اتفقت في الاسناد والمدن معناها البخاري رحمه الله عندما يكرر فهذه الالاف من التكرار على كثرتها عندما يكرر لا يخلو المقام من فائدة اجنبية ومكنية يعني فيه يعني كونه من طريق اخرى - 00:35:32
او كون فيه الفاظ زائدة عن اللفظ الاول الا في عشرين سنة في نفس السنة ايوه لا يعني عن طريق على بينة يعني هل الاجر هذا واحد لم يقبل هذا الكلام يعني - 00:36:02
استجب له الذي قيل انه على شرط الشيخين او على شرط واحد منهما يكونوا يعني لديهما يعني رجاله في الجمع والافراد يعني عند البخاري ومسلم او عند هذي هنا وبالطريقة التي كان عند عند واحد منهم نفس الطريقة الذي كان عند عندهما او عند واحد منهما - 00:38:42
والربع بلا تكفير ايه نعم الفين اقول العادون يختلفون يختلفون يقول لما قال محمد بن يعقوب الاقرع انه ما فاته من اليقين الا يا عم ما تركوا من حديث اكثر. في البخاري نفسه يقول ما تركت من الصحيح اكثر مما اكمل - 00:39:22
ليش البخاري يقول هالكلام هذا؟ اذا نفسه يقول البخاري وابن يقول تركت من الصحيح اكثر. نقول يعني مع ان البخاري نفسه يقول انه افتح قال مراده محمول يعني على ما كان في قمة صحيحة اللي في اعلى الدرجة - 00:40:22
الغريب اذا كان صحابي واحد ثم روي رواه عبد الهادي محاولة ذكر جسمه بعضها وتركه اذا في شيء الشيء الذي يعني اراد ان لكن ما تركه اكثر الصحيح الكتب الخامسة اكثر احاديث صحيحة تكون في الكتب الخمسة - 00:40:52
لان الكتب الخمسة يشترط على اداء حديث صحيح. نعم. لكن اه يمكن ان يقال جدا لكن لا يقال ان فاتهما النذر بس نجمع الزوايد هذا زاد على ستة وعدة مجلدات طبعا في الصحيح وفي الحسن وفي الضعيف لكن في ناس كثير جدا مش النزر - 00:42:42
بالنسبة للاحاديث الستة الكتب الستة المتعلقة بالاحكام الشرعية وعملي العبادات يعني الا اذا اذا حملنا على العبارة النووي او استفدنا منها يعني مقصودة يعني من الاحكام العملية يعني تكون موجودة في - 00:43:12
هو الان اقصد احصاء الاحاديث. المقصود احصاء الحديث الصحيح. بالنسبة لهذه القبولة يعني لا يصلح الاحاديث وحده وشوف يعني طبعا اشتغلت على طبعا خرج عنها طبعا حصل لها حصل لها اشدهار وحصل لها - 00:43:32
طبعا صار عليها طبعا هذا - 00:45:12